

# الحركات النسوية في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس

رسالة

قدمتها :

مرزوقة

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠٢٥

طالبة بكلية الآداب وعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام – بندا أتشيه

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

## الرسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في علوم اللغة العربية وأدبها

قدمتها

مرزوقة

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠٢٥

مواقفة المشرفين

المشرف الثاني

جامعة الرانيري

المشرف الأول

AR-RANIRY

خير النساء أحسن عملا صالحا، الماجستير

إيمي سهيمي، الماجستير

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة  
وقد قبلت إتماما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)  
في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

٢٨ ذو الحجة ١٤٤١ هـ

١٨ أغسطس ٢٠٢٠ م

دار السلام- بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكرتير

(خير النساء أحسن عملا صالحا، الماجستير)

الرئيس

(إيمي سهيمي، الماجستير)

العضو ٢

(سريا، الماجستير)

العضو ١

(عبد الرزاق، الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة الرانيري

بندار السلام- بندا أتشيه

الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠٠١



## SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : Marzuqah  
NIM : 160502025  
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab  
Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

الحركات النسوية في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس

Merupakan **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila kemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi. Saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Dengan surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 5 Agustus 2020

Yang membuat pernyataan,



Marzuqah  
NIM. 160502025

## كلمة الشكر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل القرآن عربيا وهدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، الصلاة والسلام على رسولنا الكريم مُحَمَّدٍ ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع الحركات النسوية في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس. وقدمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على الشهادة "S.Hum" في قسم اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، قدمت الباحثة الشكر على المشرفين الكرمين هما الأستاذة إيمي سهيمي الماجستير والأستاذة خير النساء أحسن عملا صالحة الماجستير على مساعدتهما وجهودهما في إنفاقا أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على تأليف هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية .

وأیضا الشكر العميق لجميع الأساتذة الكرام الذين قد علموا الباحثة وزودوها بمختلفة العلوم والمعارف النافعة وارشدوها إرشادا حسنا.

وتقدم الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها وجميع  
والأساتذة فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة الباحثة في  
إتمام هذه الرسالة.

ولا تنسى أن تقدم الباحثة فائق الشكر والحب إلى أحب الوالدين  
المحبوبين على دعائهما في إتمام هذه الرسالة لعل الله يحريهما أحسن الثواب في  
الدنيا والآخرة. وتقدم الباحثة الشكر إلى أصدقاءها المكرمين الذين ساعدوها  
في إتمام الرسالة.

وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة. حسبنا  
الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم  
والحمد لله رب العالمين.

بندا أتشيه، ٥ أغسطس ٢٠٢٠م

مرزوقة

جامعة الرانري

AR - RANIRY

## محتويات البحث

أ. كلمة الشكر ..... ٤

ج. محتويات البحث ..... ٥

هـ. تجريد ..... ٥

١. الباب الأول: مقدمة ..... ١

أ. خلفية البحث ..... ١

ب. مشكلة البحث ..... ٤

ج. غرض البحث ..... ٥

د. معاني المصطلحات ..... ٥

هـ. الدراسات السابقة ..... ٧

١٠. الباب الثاني: الإطار النظري ..... ١٠

أ. تعريف النسوية ..... ١٠

ب. الموجة النسوية ..... ١٢

ج. الحركة النسوية ..... ١٨

٢٢. الباب الثالث: منهج البحث ..... ٢٢

أ. نوع البحث ..... ٢٢

ب. تركيز من البحث ..... ٢٤

ج. طريقة استرجاع البيانات ..... ٢٤

الباب الرابع: التحليل ..... ٢٧

أ. ترجمة عن إحسان عبد القدوس ..... ٢٧

ب. لمحة عن الرواية "ونسيت أني امرأة" ..... ٣٠

ج. الحركات النسوية في الرواية "ونسيت أني امرأة" ..... ٣١

١. الحركات النسوية في التقاليد ..... ٣١

٢. الحركات النسوية في السياسية ..... ٣٥

٣. الحركات النسوية في حقوق التربية ..... ٣٨

٤. الحركات النسوية في الإجتماعية ..... ٤٣

الباب الخامس: خاتمة ..... ٤٨

أ. النتائج ..... ٤٨

ب. الاقتراحات ..... ٤٩

المراجع ..... ٥٠

## تجريد

اسم الطالبة	: مرزوقة
رقم القيد	: ١٦٠٥٠٢٠٢٥
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: الحركات النسوية في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس
تاريخ المناقشة	: ١٨ أغسطس ٢٠٢٠ / ٢٨ ذوالحجة ١٤٤١ هـ
حجم الرسالة	: ٥٣ صفحة
المشرف الأول	: إيبي سهيمي، الماجستير
المشرف الثاني	: خير النساء أحسن عملا صالحا، الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة هو الحركات النسوية في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس. في هذا البحث تركز الباحثة على الحركات النسوية التي استخدمها سعاد. وأما المنهج الذي استخدمتها الباحثة في تنفيذ هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي وتستخدمها المدخل النسوية. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي: تكون من أربعة الحركات النسوية وهي: المقاومة النساء للتقاليد والمزاولة النساء في السياسة والإجتماعية والمساواة في حقوق التربية. أما الغرض من الحركات النسوية التي استخدمها سعاد في هذه الرواية هي تحرير أنفسهم من الظلم بين الجنسين.

## ABSTRAK

Nama : Marzuqah  
NIM : 160502025  
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab  
Judul : *al-Ḥarakāt an-Niswiyyah fī riwāyati “Wanasītu ‘annī imra’ati” li-Ihsāni ‘Abdu Al-Quddūsi*  
Tanggal Sidang : 18 Agustus 2020  
Tebal Skripsi : 53 Halaman  
Pembimbing I : Emi Suhemi, M.Ag  
Pembimbing II : Chairunnisa Ahsana AS, M.A. Hum

---

Penelitian ini berjudul *al-Ḥarakāt an-Niswiyyah fī riwāyati “Wanasītu ‘annī imra’ati” li-Ihsāni ‘Abdu Al-Quddūsi*. Penelitian ini fokus pada gerakan feminisme yang dilakukan tokoh Suad di dalam novel ini. Adapun metode penelitian yang digunakan adalah metode analisis deskriptif dengan pendekatan feminisme. Hasil penelitian ini menemukan adanya empat gerakan feminisme yang dilakukan oleh Suad, yaitu: perlawanan terhadap tradisi, keterlibatan perempuan dalam politik, kesetaraan dalam hak berpendidikan, keterlibatan dalam struktur sosial. Adapun tujuan dari gerakan feminisme yang dilakukan oleh Suad dalam novel ini untuk membebaskan diri dari ketidakadilan gender.

*Keywords: gerakan, feminisme*

## باب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

في الحياة الإجتماعية تكون الإختلاف بين الرجال والنساء، كان الإختلاف قد يكون منذ زمن آدم والحواء. النساء يشعرن بأنهن غير تحرير وعدم المساواة بينهن والرجال. لتحقيق المساواة بين الرجال والنساء هناك حركة تسمى الحركة النسوية. أما في الأدبي هناك شيء يسمى الأدب النسوي. الأدب النسوي هو كل ما تكتبه المرأة سواء أكان موضوعه المرأة أم موضوعا آخر تهدف من خلاله الترفع عن صفة الدونية.<sup>1</sup>

النسوية هي حركة النسائية التي تحاول المساواة تامة عن الحقوق بين قوم النساء والرجال. تشمل المساواة على الحقوق لجميع الأنحاء الحياة, نحو في المجال السياسية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية الثقافة. النسوية هي إحدى طرق الكفاح من أجل حقوق المرأة. إن كانت النساء بدرجة واحدة، فلا الرجال يملكون حقوقهنّ ويقررون الأنشطةهنّ الآن. وبالعبارة الأخرى، أن النسوية هي

---

<sup>1</sup> بلكلحة ليليلمسوس سمية، صورة المرأة في رواية "حنين بالنعناع" لربيعة جلطي،

(الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٩ م)، ص. ١٠.

حركة النسائية لحصول الحرية لهنّ. النسوية هي جهود تبدل النظام والهيكلي الاجتماعي إلى العدالة بين الرجال والنساء.<sup>2</sup>

النسوية لغة يؤخذ من كلمة النساء، في أول ظهورها كانت من حركة النسائي تتحدث عن حرية المرأة في جميع أنحاء الحياة مثل في التربية العلمية، في الأعمال الاقتصادية، في الأعمال السياسة و جميع الأعمال في المجتمع.<sup>3</sup>

الحركة النسوية هي فكرة تتطلب الحقوق الكاملة للمرأة على عدم المساواة في الوظيفة كرجال، وهذا بالفعل شكل من أشكال تحقيق جهود تحرير المرأة من مختلف الاختلالات في المعاملة في جميع جوانب الحياة. ذهب فكّيح في هذه صحيفة أن النسوية، أيا كان تدفقها وأينما كان، تنشأ نتيجة لوجود تمييز جنس الثاني يميل إلى السيطرة على النساء. تهيمن النساء على فكرة أن الرجال يختلفون عالميا عن النساء.<sup>4</sup>

حياة الرجال والنساء مثيرة للاهتمام للغاية للدراسة. لأن حياة النساء في الماضي والمستقبل مختلفة جدا. لا ترغب النساء في الوقت الحالي في الحبس في الأسرة فقط والعمل فقط كربات بيوت وأمّهات لأطفالهن. ولكنهن بدأن الآن ينتشرن في المهنة العليا. لا تريد النساء أن يقتصرن على العادات والتقاليد الاجتماعية التي تعيش فيها النساء في بيوتهن فقط. ولن يتم استخدام مشاكل

<sup>2</sup> Sugihastuti dan Suharto, *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), hlm. 61 dan 63

<sup>3</sup> I.Nyoman Suaka, *Analisis Sastra Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Ombak Press, 2014), hlm.126

<sup>4</sup> Nurna, *Ketidakadilan Gender dalam Novel Geni Jora Karya Abidah El Khalieqy*, *Jurnal Humanika*, Volume 3, Nomor 15, Desember 2015

المرأة حتى يتم دراستها ومثيرة للاهتمام للغاية الدراسة. غالبا ما تستخدم حياة المرأة في العالم الحقيقي كمصدر إلهام في صنع عمل أدبي. وفي هذه الرسالة سأبحث عن مشكلة المرأة الموجودة في العمل الأدبي الذي يعد رواية.

الرواية هي إحدى من أنواع الأدب العربي، أما مفهوم الأدب العربي فينقسم إلى الخاص والعام، فالمعنى الخاص من الأدب هو الكلمة الجميلة المؤثرة على ذهن السامعين و القارئ. أما الأدب في المعنى العام فهو طبيعة الناس المصورة بالفعل أو النطق.<sup>٥</sup> ينقسم الأدب إلى قسمين هو الشعر والنثر، الشعر هو عملية الأدب له الوزن والقافية. وأما النثر فهو عملية الأدب ليس له الوزن ولا القافية. أنواع النثر هو المثل والمقالة والخطابة والرواية والقصة والملحمة والمسرحية وغير ذلك.<sup>٦</sup>

والرواية نوع من أنواع النثر في الأدب العربي تتكلم كثيرا عن مسائل الإنسانية وتصور الحياة في عدد العلاقات بين الإنسان وبيئته، من حيث إجتماعية وسياسية أو ثقافية وغير ذلك.<sup>٧</sup> أما رواية في المصطلح الأدبي فهي: قصة خيالية نثرية التي تتعد فصولها ويسمح ميدانها بتعدد الأحداث

<sup>٥</sup> أحمد مزكى، النظرية الأدبية العربية، (مالانج: الطباعة لجامعة مالك إبراهيم، ٢٠١١

م)، ص. ٢٤

<sup>٦</sup> H.Wildana Wargadinata & Laili Fitriani, *Sastra Arab Lintas Budaya*, (Malang: UIN-Malang Press, 2008), hlm. 163

<sup>٧</sup> Andri Wicaksono, *Pengkajian Prosa Fiksi*, (Yogyakarta: Garudhawaca, 2014), hlm. 113-114

والشخصيات أكثر من نوع الآخر مناقصة.<sup>٨</sup> الرواية المأخوذة في هذا البحث هي رواية "ونسيت أني امرأة"، تحكى فيها عن امرأة وصلت إلى طموحها كسياسي ناجح، عملهم في البرلمان ومنظمات الحركة النسائية المختلفة. جعلت الخلفية السياسية التي لاتزال متحفظة في ذلك الوقت ظاهرة جديدة في المساواة الجنس.

المشكلة المأخوذة في هذا البحث هي الحركة النسوية الموجودة في رواية "ونسيت أني امرأة" لهدف إلى معرفة كيف أن الحركة النسوية الموجودة في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس حيث المقاومة للتقاليد ومزاولة النساء في السياسة الاجتماعية والمساواة في حقوق التربية. لأن في هذه الرواية تحدثت عن النساء اللاتي تطلين حقوقهن في السياسة والإجتماعية والمساواة في التعليم يعني خاصة في تحرير المرأة.

## ب. مشكلة البحث

وبناء على ما قد شرحت الباحثة في خلفية البحث فمشكلة البحث التي حاولت الباحثة توضيحها في هذه الرسالة هي :

ما الحركات النسوية في رواية "ونسيت أني امرأة"؟

<sup>٨</sup> نبيلة لوبيس، المعين في الأدب العربي و تاريخية، (جاكرتا: كلية الأدب والعلوم الإنسانية

جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٥ م)، ط. ١، ص. ٢٠١

### ج. غرض البحث

أما غرض البحث التي حاولت الباحثة إلى تحقيقها هي :  
لمعرفة الحركات النسوية في رواية "ونسييت أني امرأة"

### د. معاني المصطلحات

قبل الشروع إلى هذه الرسالة، تريد الباحثة أن تشرح معاني المصطلحات التي تتضمن في هذه الرسالة. وفي هذا الموضوع، توجد أربع مصطلحات التي تحتاج إلى توضيحها، فهي الحركات والنسوية والرواية و ونسييت أني امرأة.

#### ١. الحركات

حركة ج حركات : حالة الجسم يتغير وضعه أو موقعه با النسبة إلى نقطة ثابتة.<sup>٩</sup> الحركة : في العرف العام : انتقال الجسم من مكان إلى مكان آخر، أو انتقال أجزائه كما في الحركة الرحي.<sup>١٠</sup>

#### ٢. النسوية

النسوية أصلها النسوة معناها "النساء" أي جمع إمراة من غير لفظه.<sup>١١</sup>

<sup>٩</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشورق الدولية، ٢٠٠٤ م)،

ط. ٤، ص. ١٩٠

<sup>١٠</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ص. ٢٢٢

<sup>١١</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ص. ٩٢٠

النسوية في اللغة، هي حركة سياسية تهدف إلى غايات إجتماعية، تتمثل في حقوق المرأة وإثبات ذاتها ودورها.<sup>١٢</sup>

والنسوية في اصطلاحا، هي مجموعة من الخصائص التي تحددها الثقافة. وحاولوا (رجالا ونساء) الكشف عن التناقضات الصارخة في كتابات أنصار سيادة الرجال على المجتمع *Patriarchal Domination*، رغم عدم التفرقة في التفكيكية بين الذكر والأنثى. والمذهب النسوي *feminism* في كتاب (الأدب والحياة) بأنه مذهب الانتصار للمرأة، وحاولت التفريق بينه وبين تحرير المرأة *Emancipation of Women*.<sup>١٣</sup>

٣. رواية

رواية أصلها من روى - يرى - رواية بمعنى القصة الطويلة.<sup>١٤</sup> أما رواية في المصطلح الأدبي فهي : قصة خيالية نثرية التي تتعد فصولها ويسمح ميدانها بتعدد الأحداث والشخصيات أكثر من نوع الآخر مناقصة.<sup>١٥</sup>

<sup>١٢</sup> يعنى طريف الخولى، النسوية وفلسفة العلم، (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة،

٢٠١٤ م)، ص. ٦

<sup>١٣</sup> محمد عناني، المصطلحات الأدبية الحديثة "دراسة ومعجم إنجليزي - عربي"،

(القاهرة: دار نوبار للطباعة، ٢٠٠٣ م)، ص. ٣٠، ١٥١، ١٨٠

<sup>١٤</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ص: ٤٨٣

<sup>١٥</sup> نبيلة لوبيس، المعين في الأدب العربي و تاريخه، ص. ٢٠١

الرواية هي أحدث مثيرة تصور نمط من الحياة أو أحداث معينة يشترك فيه الخيال، وتضاع بأسلوب مشوق يستوي القارئ والمستمع بحيث يبرو سرد الأحداث المثيرة وتتشابك فيه الأزمات وتتسلسل فيه الأفكار.<sup>١٦</sup>

٤. ونسيت أني امرأة

"ونسيت أني امرأة" هي رواية من الروايات التي كتبها إحسان عبد القدوس، وقد نشرت في عام ٢٠١٢ م. وهذه الرواية تحكي عن جهاد النساء في المقاومة سيطرة.

#### هـ. الدراسات السابقة

فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات :

١. إسكندر ذوالقرنين، ٢٠١٤، موضوع: دراسة النسوية *marxis* في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس وعلاقته بتعلم الأدب في المدرسة الثانوية. يحفز هذا البحث قيم الحياة الواردة في الأعمال الأدبية التي يمكن استخدامها كمرجع للمواد التعليمية في المدارس الثانوية. تهدف

<sup>١٦</sup> عبد العزيز بن محمد الفصيل، الأدب العربي وتاريخه العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام والعصر الأموي، (المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٥ هـ)، ط. ١،

هذه الدراسة إلى وصف أشكال الماركسية النسوية في الروايات التي يتم الحكم عليها من ثلاثة جوانب هي الجوانب السياسية والاجتماعية والتعليمية ووصف العلاقة بين الأشكال النسوية للروايات النسوية والتعلم الأدبي في المدرسة الثانوية.

٢. فترتي نوربتي، موضوع: تحليل نظرية النسوية في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس، في هذا المقال ، يذكر فترتي نوربيت هناك العديد من المفاهيم حول نظرية النسوية وهي مفهوم الجنس والبناء الاجتماعي والثقافي.

٣. أندي هرلينا، ٢٠١٣، موضوع: الصورة المبهمة للنسوية في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس. أما أهداف في هذا البحث يعني لمعرفة الصورة المبهمة للنسوية في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس باستخدام نظرية التحليل النفسي Freud . تستخدم هذه الرسالة منهج وصفية نوعية بالملاحظات والمقابلات والدراسات المكتبية. ثم هذا التحليل توجد الهوى والأنا والأنا العلى.

٤. عابده ساره، ٢٠١٩، موضوع: تحرير المرأة في الفيلم "وجدة" ليفاء المنصور من خلال النظرية النسائية لقاسم أمين. أما أهداف هذه الدراسة إلى لكشف شكل تحرير المرأة حول التعليم والحجاب والنساء والأسرة في

فيلم وجدة من خلال النظرية النسائية قاسم أمين. هذا البحث هو بحث  
كيفي وصفي تهدف إلى وصف وشرح المتعلق بموضوع البحث.  
أما بالنسبة للاختلافات في البحث هذه الرواية التي بحثت الباحثة  
وغيرها سابقا، فالباحث سابق قام بالبحث باستخدام نظرية النسوية الماركسية،  
بينما ما بحثت الباحثة هنا يتعلق بالنسوية بشكل خاص حول تحرر المرأة الموجود  
في الرواية. وهناك أيضًا دراسات سابقة تستخدم نفس النظرية ولكن كائنات  
مختلفة.



## باب الثاني الإطار النظري

### أ. تعريف النسوية

كحركة الحديثة، ولدت النسوية في أوائل القرن العشرين التي كان رائدها فرجينيا ولف (Virginia woolf) في كتبها غرفة لخاصة واحدة - *a room of one's own* (١٩٢٩).<sup>١</sup> النسوية في أصلها هي حركة سياسية تهدف إلى غايات إجتماعية، تتمثل في حقوق المرأة وإثبات ذاتها ودورها، والفكر النسوي بشكل عام أنساق نظرية من المفاهيم والقضايا والتحليلات تصف وتفسر أوضاع النساء وخبراتهم، وسبل تحسينها وتفعيلها، وكيفية الاستفادة المثلى منها.<sup>٢</sup> النسوية مفهوم سياسى مبنى على مقدمتين منطقيتين أساسيتين: أولاً، إن بين النوعين مؤسسة تقوم على عدم المساواة بين النساء والرجال، وتعانى النساء بسببها من انعدام العدالة في النظام الاجتماعى، وثانياً، إن انعدام المساواة بين الجنسين ليس نتيجة لضرورة بيولوجية، لكنه ناتج عن الفروق التي تنشئها الثقافة

<sup>١</sup> Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2007), hlm. 183

<sup>٢</sup> يعنى طريف الخولى، *النسوية وفلسفة العلم*، (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة،

بين الجنسين.<sup>٣</sup> يستند التعريف العام للنسوية إلى الاعتقاد بأن المرأة لا تعامل على قدم المساواة لأي سبب سوى كونها امرأة في المجتمع الذي ينظم شئونه ويحدد أولوياته حسب رؤية الرجال واهتماماته.<sup>٤</sup>

قال وحيودي في عابدة سارة، عرفت شخصيات النساء بالخصائص النسائية مثل الأمومة، والأناقة، والحنانة، والجمالة، وغير ذلك. السمة النسائية هي تصوير الذي يتطور في المجتمع عن الشخصيات النسائية المثالية. وفي معنى آخر، قال وحيودي كوّنت الأنوثة عن طريق الاجتماعي فيما يتعلق بطبيعة الأنوثة.<sup>٥</sup>

أما سارة جامبل فقد أوردت تعريفاً أكثر شمولية حيث ترى أن النسوية مصطلح يشير إلى كل من يعتقد أن المرأة تأخذ مكانة أدنى من الرجل في المجتمعات التي تضع الرجال والنساء في تصانيف اقتصادية أو ثقافية مختلفة، وتصر النسوية على أن هذا الظلم ليس ثابتاً أو محتوماً، وأن المرأة تستطيع أن

<sup>٣</sup> بام موريس، الأدب والنسوية، (الجزيرة: حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢م)، ص. ٢٩

<sup>٤</sup> بحر دلال، النظرية النسوية في التنمية، (بانتة: جامعة الحاج لحضر) مجلة الفكر، د.ت، ص. ٧٠.

<sup>٥</sup> عابدة ساره، تحرير المرأة في الفيلم وجدة هيفاء المنصور من خلال النظرية النسائية لفاسم أمين، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩م)، ص. ١٥.

تغير النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي عن طريق العمل الجماعي، ومن هنا فإن هدف المسعى النسوي هو تغيير وضع المرأة في المجتمع.<sup>٦</sup>

## ب. الموجة النسوية

ونشأة الحركة النسوية أو النسائية المصر وتطورها في ثلاثة موجات:

### ١. الموجة النسوية الأولى

انشغلت الموجة النسوية الأولى والتي ظهرت من أجل معالجة عدم المساواة الاجتماعية والقانونية التي كانت تعاني منها المرأة في القرن ١٩ في أوروبا، بقضايا التعليم والتوظيف وقوانين الزواج، ولم تكن الداعيات إليها يعتبرن أنفسهن نسويات أو يسمين أنفسهن بهذا الاسم؛ حيث انصبت مطالبهن على زيادة فرص الالتحاق بالوظائف العليا في المجتمع، وإقرار حق المرأة في الملكية الخاصة إلى جانب بعض التعديلات القانونية الأخرى التي أدخلت على حقوق حضانة الأطفال وحق الاقتراع.<sup>٧</sup>

<sup>٦</sup> سارة جامبل، النسوية وما بعد النسوية، ترجمة أحمد الشامي، الطبعة الأولى، (مصر: المجلس الأعلى للثقافة ٢٠٠٢م)، ص. ٣٣٧

<sup>٧</sup> أحمد عمرو، النسوية من الراديكالية حتى الإسلامية (قراءة في المنطلقات الفكرية)،

(وحدة الحركات الإسلامية بالمركز العربي للدراسات الإنسانية، د.ت)، ص. ١٤٣

## ٢. الموجة النسوية الثانية

الموجة الثانية لنشاط ونظرية المساواة بين الجنسين بدأت أوائل الستينيات ودامت إلى أواخر الثمانينيات أين توسع نقد النسوية للرأسمالية غير العادلة والمتحيزة.<sup>٨</sup> ارتبط ظهور الموجة الثانية من النسوية بصدور كتاب كيت ميليت عن السياسات الجنسية إلا أن العديد من الأفكار التي أثرت على الموجة الثانية من الحركة النسوية، وكذلك العديد من الأفكار التي سعت بعض النسويات لمواجهتها وتحديها.<sup>٩</sup>

كما رأت النسويات أن عصر اضطهاد المرأة بدأ مترافقًا مع كافة أشكال قهر الإنسان لأخيه الإنسان، فالسيطرة الذكورية ارتبطت بسيطرة القوة، واستغلال الأقوى للأضعف، ذلك الاستغلال الذي تحول إلى سياسة ثابتة حكمت جميع المجتمعات البشرية، ولا زالت تحكمها حتى اليوم. وقد انطلقت جميع الدراسات النسوية اللاحقة من هذه النقطة، لأن جميع الدراسات اللاحقة اعتبرت العصر الأمومي، الذي تلاه العصر البطريركي الأبوي هو من المسلمات التي لا تحتاج إلى نقاش.<sup>١٠</sup>

<sup>٨</sup> بحر دلال، النظرية النسوية في التنمية، ص. ٧٢.

<sup>٩</sup> أحمد عمرو، النسوية من الراديكالية حتى الإسلامية (قراءة في المنطلقات الفكرية)،

ص. ١٤٣.

<sup>١٠</sup> أحمد عمرو، النسوية من الراديكالية حتى الإسلامية (قراءة في المنطلقات الفكرية)،

ص. ١٤٤.

ثم انقسمت الحركة النسوية في هذه الموجة إلى تيارات ومناهج عدة، تشير أغلب الأبحاث إلى أربعة رئيسة منها هي:

- النسوية الماركسية

وهو تيار يؤكد على البعد الاقتصادي التفضيل النوعي، ويرى أنه يخدم مصالح الرأسمالية المستغلة.<sup>١١</sup> اقتباس من نادية ليلي عيساوي في أحمد عمرو يعتبر نسويو هذا التيار أن قمع المرأة وقهرها بدأ مع ظهور الملكية الخاصة. فنقل الملكية بالإرث سبب مؤسسة للعلاقات غير المتوازنة وتوزيعاً للمهام والأعمال على أساس من التمييز الجنسي. وقد شيدت الرأسمالية نظاماً للعمل يميز ما بين المجالين الخاص والعام: فللرجل العمل المنتج والمدفوع، وللمرأة الأعمال المنزلية المجانية غير المصنفة ضمن الإنتاج.<sup>١٢</sup>

- النسوية الليبرالية

وهو توجه يستقى منهجه من النهج الذي يحدده عنوانه، وهو في هذه الحالة، الفكر الليبرالي عامة. فتنادى الكاتبات المنتميات لهذا التيار

<sup>١١</sup> بام موريس، الأدب والنسوية، ص. ١٠.

<sup>١٢</sup> أحمد عمرو، النسوية من الراديكالية حتى الإسلامية (قراءة في المنطلقات الفكرية)،

بالمساواة بين الرجال والنساء من حيث إتاحة فرص العمل وتقييم الأعمال دون تفضيل أي شخص بسبب لونه أو نوعه.<sup>١٣</sup>

ينتسب هذا التيار إلى خط الثورة الفرنسية وامتداداته الفكرية، ويستند إلى مبادئ المساواة والحرية للمطالبة بحقوق للمرأة مساوية لحقوق الرجل في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية. ويعمل المنتمون إليه من أجل أن يوفر النظام القائم نفس الفرص والحقوق للنساء والرجال، من خلال التركيز على التربية وتغيير القوانين المميزة بين الجنسين وتكوين لوبيات الضغط وتغيير الذهنيات على المدى البعيد.<sup>١٤</sup>

وقد انتقدت النسوية الليبرالية انتقادًا شديدًا من جانب من يعتقدون أنها لا تركز إلا على الجوانب السطحية للتحيز للرجل، وأنها لا تفعل شيئًا لتفكيك التراكيب الأيديولوجية العميقة التي تخضع النساء للرجال، كما هو جمت بسبب انحيازها لنساء الطبقة الوسطى البيضاء، وتجاهلها الاحتياجات الخاصة بالأقليات.<sup>١٥</sup>

<sup>١٣</sup> بام موريس، الأدب والنسوية، ص. ٨.

<sup>١٤</sup> أحمد عمرو، النسوية من الراديكالية حتى الإسلامية (قراءة في المنطلقات الفكرية)،

ص. ١٤٥.

<sup>١٥</sup> سارة جامبل، النسوية وما بعد النسوية، ص. ٣٩٤.

- النسوية الاشتراكية

لم ترفض النسوية الاشتراكية قضايا الاتجاه الفردي الليبرالي الخاصة بالحرية والمساواة، ولكنها اعترضت على تطبيق مفاهيم القيمة والمكانة على أفراد منفصلين اجتماعيا عن حياتهم ككائنات اجتماعية ويدركون فقط بوصفهم أفرادا مستقلين أكثر من إدراكهم في إطار الحياة الجمعية والأفعال الاجتماعية.<sup>١٦</sup>

أما تيار النسوية الاشتراكية فيعتقد بارتباط ظهور الملكيات الخاصة في التاريخ مع قمع المرأة، فتورث الملكيات الخاصة عمل على زج العلاقات الإنسانية ضمن مؤسسات اجتماعية، وعلى توزيع المهام اعتماداً على أساس التمييز الجنسي. فأضحى الرجل مالكا والمرأة تابعة مملوكة.<sup>١٧</sup>

- النسوية الراديكالية

ظهرت هذه النظرية خلال الفترة من نهاية الستينيات وبداية السبعينيات، حين أدركت الحركة النسائية مدى القهر الذي تتعرض له النساء بسبب المعاملة السيئة من الرجال. ومن هنا يمكن القول إن

<sup>١٦</sup> بحر دلال، النظرية النسوية في التنمية، ص. ٧٣

<sup>١٧</sup> أحمد عمرو، النسوية من الراديكالية حتى الإسلامية (قراءة في المنطلقات الفكرية)،

الاتجاه النسوي الراديكالي جاء كرد فعل تاريخي تجاه نظريات التنظيم والاتجاه نحو حركة اليسار الجديد.<sup>١٨</sup>

من الموضوعات التي كثيراً ما يهتم بها هذا الفرع من النسوية: تأثير النظام الأبوي على القمع الذي تتعرض له المرأة، فعلى العكس من حركة تحرير المرأة، تؤمن النسوية الراديكالية بأن السلطة الذكورية هي أصل البناء الاجتماعي لفكرة النوع (رجلا أو امرأة)، وترى أن هذا النظام لا يمكن إصلاحه، ولذلك يجب القضاء عليه لا على المستوى السياسي والقانوني وحسب ولكن على المستوى الاجتماعي والثقافي أيضاً.<sup>١٩</sup>

وهكذا تطور النسوية في الموجة الثانية مع المناهج البحث التي غالباً ما تستخدم.

### ٣. الموجة النسوية الثالثة

أما الموجة الثالثة فقد ظهرت في بداية القرن العشرين ارتباطاً يظهر الما بعد بنوية وأفكار ما بعد الحداثة مصطلح يصف تجدد الاهتمام بالدعوة

<sup>١٨</sup> بحر دلال، النظرية النسوية في التنمية، ص. ٧٤

<sup>١٩</sup> أحمد عمرو، النسوية من الراديكالية حتى الإسلامية (قراءة في المنطلقات الفكرية)،

النسوية من جانب الجيل الشاب من النساء اللاتي لا يردن أن يوصفن بتسمية ما بعد النسوية، وتتميز الموجة النسوية الثالثة بالرغبة في معالجة صور الخلل الاقتصادي والعنصري إلى جانب (قضايا المرأة).<sup>٢٠</sup> لم تحقق الموجة النسوية الثالثة الشهرة الواسعة، ولم تنجح حتى الآن في كسب التأييد الحماسي الذي تحقق للموجة النسوية الثانية في أوجها.<sup>٢١</sup>

### ج. الحركة النسوية

الحركة هو تغيير وضع شئ من حال قائم إلى وضع آخر. فحركة نسائية، معناها كما هو واضح، هو إخراج التفكير في تغيير وضع النساء في مصر إلى حين التنفيذ.<sup>٢٢</sup> النسوية كوعي هي الإدراك الواعي يوضح أن الظلم والتفرقة الواقعين على النساء ليس مجرد صدفة تاريخية ولا مشكلة ثقافية أو جغرافية أو قضية مرتبط فقط بالفقر والجهل، بل وعلى الرغم من أهمية تلك الأسباب،

<sup>٢٠</sup> بحر دلال، النظرية النسوية في التنمية، ص. ٧٢

<sup>٢١</sup> أحمد عمرو، النسوية من الراديكالية حتى الإسلامية (قراءة في المنطلقات الفكرية)،

ص. ١٤٦

<sup>٢٢</sup> إجلال خليفة، الحركة النسائية الحديثة: قصة المرأة العربية على أرض مصر،

(القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨م)، ص. ١٧

ولكن هي مرتبط أيضاً بحزمة معقدة من العوامل المباشرة وغير المباشرة والتي تقع على النساء وحدهن ويعاني من أثارها المجتمع بالكامل.<sup>٢٣</sup>

الوعي النسوي إذن هو لحظة إدراك للدور الذي تلعبه تلك العوامل المسببة للتفرقة بين الرجال والنساء في تكوين إدراكنا للعالم بأسره، هو الوعي بما يمكن أن نفعله وما لا يمكن أن نفعله، ولحظة الوعي بضرورة المقاومة تلك الأسباب بشتى الوسائل.<sup>٢٤</sup>

في الحقيقة، لدى المرأة الخصائص لطبيعتها مثل التعاطف، وشعرت بمشاعر الآخرين، والإرادة في رعاية الآخرين. بإضافة إلى ذلك، كثير من التمييز والمضايقة والاعتصاب والآراء مع عقلية النساء أدنى من الرجال مما يؤدي إلى عدم المساواة الاجتماعية. لذلك، إذن، ظهرت الحركة لرفع الكرامة والمساواة والحقوق مع الرجال وتسمى بالحركة النسائية.<sup>٢٥</sup>

لقد ظهرت الحركة النسائية في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بأمريكا. ركزت هذه الحركة على القضية، وهي الحصول على الحق للاختيار (The Right to Vote). بعد إعطاء الحق للاختيار الحق في عام ١٩٢٠، إنخفضت

<sup>٢٣</sup> هند محمود وشيماء طنطاوي، نظرة للدراسات النسوية، (الإصدار الأول، ٢٠١٦م)،

ص. ١٣

<sup>٢٤</sup> هند محمود وشيماء طنطاوي، نظرة للدراسات النسوية، ص. ١٣

<sup>٢٥</sup> Richowara Ristianto Glorymach, dkk, *Posisi Perempuan dalam Prostitusi Lesbi pada Novel Perempuan Karya Maman Suherman dalam Perspektif Feminisme*, Jurnal Widyabastra, Volume 05, Nomor 2, Des 2017, hlm. 99

الحركة النسائية. لم يرفع درجة المرأة الدعوى حول عام ١٩٥٠. لذلك، عرفت النساء اللاتية حين تصير ربات بيوت. خلال هذه الفترة، كثير من النساء اللاتية يعملن كالنشاط خارج منارهن.<sup>٢٦</sup>

في أثناء قرن التاسع الماضي، عندما ظهرت الحركات الليبرالية خاصة بعد أن نشرت بيتي فريدان كتاب "سحر النسائية" (١٩٦٣)، حصدت الحركة النسائية عصرها. كانت الحركة النسائية مفاجأة كبيرة للمجتمع لأنها أعطت وعياً جديداً، خاصة للنساء بأن الدور التقليدي للمرأة تحول إلى وضع المرأة في وضع غير مواتٍ، أي دور التبعية.<sup>٢٧</sup> على النطاق أوسع، لقد شكل وصف النسائية بأنها الوعي عن الظلم منظماً للمرأة في جميع أنحاء العالم. بالرغم من وجود الاختلافات بين النسويات فيما يتعلق بماذا ولماذا وكيف يحدث الاضطهاد والاستغلال، لكنهم يتفقون على أن جوهر النضال النسوي هو من أجل المساواة في الكرامة وحرية التحكم في الجسد والحياة، داخل وخارج المنزل.<sup>٢٨</sup>

بدأت النسائية بتصور عدم المساواة في مكانة المرأة من الرجال في المجتمع. والنتيجة لهذا التصور، نشأت الجهود المختلفة لدراسة أسباب عدم المساواة من أجل القضاء وإيجاد الصيغة للمساواة في حقوق المرأة والرجال في

<sup>26</sup> Andik Wahyun Muqoyyidin, *Wacana Kesetaraan Gender: Pemikiran Islam Kontemporer Tentang Gerakan Feminisme Islam*, Jurnal Al-Ulum, Volume 13, Nomor 2, Desember 2013, hlm. 502

<sup>27</sup> Andik Wahyun Muqoyyidin, *Wacana Kesetaraan Gender: Pemikiran Islam Kontemporer Tentang Gerakan Feminisme Islam*, hlm. 502

<sup>28</sup> Farida Hanum, *Kajian & Dinamika Gender*, (Malang: Intrans Publishing, 2018), hlm.

جميع المجالات بما يتوافق مع إمكانياتهم كالبشر. الحركة النسائية ترفض كل ما هو خاضع للثقافة المهيمنة ومهينة، سواء في مجالات السياسة والاقتصاد والحياة الاجتماعية الأخرى.<sup>٢٩</sup>

وفي رأي آخر، فإن الحركة النسائية ليست المحاولة لمقاومة النساء ضد الرجال، أو المحاولة لمحاربة المؤسسات الاجتماعية، أو الجهود الرامية إلى إنكار طبيعة المرأة فحسب، بل هي المحاولة لانتهاء اضطهاد المرأة واستغلالها. النسائيات هي الكفاح من أجل تحويل الأنظمة والهياكل الاجتماعية غير العادلة إلى العدالة للرجل والنساء.<sup>٣٠</sup>



<sup>29</sup> Tirza Patoding, *Emansipasi Wanita dalam Novel Jane Eyre Karya Charlotte Bronte*, (Manado: Jurnal Skripsi Universitas Sam Ratulangi, 2018), hlm. 3

<sup>30</sup> Sugihastuti dan Suharto, *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005), hlm. 63

## باب الثالث منهج البحث

أما منهج البحث الذي استخدمت الباحثة في كتابة هذه الرسالة هو منهج البحث التحليلية الوصفية حيث أن تقوم الباحثة بالتحليل حركة النسوية في الرواية ونسيت أني امرأة لإحسان عبد القدوس.

### أ. نوع البحث

تأتي كلمة "المنهجية" من الكلمة اليونانية "methodologia" يعني "تقنية" أو "إجراء". تشير المنهجية نفسها إلى المنطق العام أو الجامع *general logic* والأفكار النظرية *theoretic perspectives* للدراسة. أما كلمة "طريقة" تشير إلى التقنيات المستخدمة في البحث مثل المسوحات والمقابلات والملاحظات.<sup>1</sup> منهج البحث تحليلية وصفية هو تهدف طريقة البحث هذه إلى تقديم وصف بشكل منهجي وواقعي ودقيق،<sup>2</sup> ثم تحليل بمعنى معين في الأعمال الأدبية قيد الدراسة. وهذا تعني أن هذه الطريقة علمية هي طريقة لوصف جميع الظروف والمشكلات الموجودة في الكائن بحيث تحصل على نتائج من البحث.

<sup>1</sup> J.R.Raco, *Metode Penelitian Kualitatif: Jenis, Karakteristik dan Keunggulannya*, (Jakarta: PT Gramedia Widiasarana Indonesia, 2010), hlm. 1

<sup>2</sup> Suryana, *Metode Penelitian: Model Praktis Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif* (Universitas Pendidikan Indonesia, 2010), hlm. 14

بشكل عام، يتم تعريف طلق البحث على أنها طرق علمية للحصول على البيانات ذات الأغراض والاستخدامات المحددة. يتم هذا النشاط العلمي على مراحل تبدأ بتحديد المواضيع وجمع البيانات وتحليل البيانات. بحيث حصلت في وقت لاحق على فهم وفهم موضوع معين، أغراض أو قضية.<sup>٣</sup> احتاج بالمنهج أو طريقة تأليف أجزاء الرواية أو الكتاب أو المقال معا في نظام صحيح ومتناسب.<sup>٤</sup> المهم جدا هو منهج التي استخدم في الكتابة لعجل النص موجه وتحقيق أهدافه.

تعتمد طريقة البحث الأدبي التي اختارها الباحث على مراعاة شكل ومحتوى وطبيعة الأدبيات التي تتم دراستها. يستخدم هذا البحث طريقة وصفية. الطريقة الوصفية هي طريقة لوصف البيانات لأنها تتوافق مع الواقع المتاح، ولا تحتاج إلى إضافة أشياء أخرى. بمعنى آخر، يتم استخدام هذه الطريقة لوصف حالة الكائن الذي تتم دراسته ثم وصفه بأنه كائن مثير للاهتمام. تتم مراحل جمع البيانات عن طريق القراءة وتسجيل نتائج القراءة التي تعتبر مهمة. تنفيذ مراحل تحليل البيانات من خلال تصنيف نتائج الملاحظات الهامة في المرحلة الأولى. يمكن تقديم مراحل عرض أو تحليل البيانات من خلال تقديم بيانات مهمة في شكل جداول.

<sup>3</sup> J.R.Raco, *Metode Penelitian Kualitatif; Jenis, Karakteristik dan Keunggulannya*, hlm. 3

<sup>٤</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الادبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤م)،

في هذا البحث، تعد البيانات عملاً أدبيًا على شكل رواية بعنوان "ونسيت أني امرأة" كتبها إحسان عبد القدوس الذي نشره الأعمال الكاملة عام ١٩٩٤ وله ١٨٨ صفحة، والرواية مترجمة إلى إنдонيسية نشرها في عام ٢٠١٢.

أما غرض من استخدام المنهج الوصفية التحليلية في هذه الدراسة هو وصف أشكال الحركة النسوية التي موجودة في هذه الرواية.

#### ب. تركيز من البحث

التركيز من هذا البحث هو النص. يتضمن النص هنا رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس الخاصة، ومراجع مثل الكتاب والمقال وملفات، والمجلات المتعلقة بالمناقشة في البحث. النص يلعب دورا هاما في عملية صنع هذه رسالة الحركة النسوية.

#### ت. طريقة استرجاع البيانات

على أساس التركيز البحث هو النص، ثم طريق جمع البيانات التي تفعلها الباحثة هي تقنيات دراسة المكتبة. هذه دراسة المكتبة هي وسيلة لجمع البيانات البحثية في شكل وثائق. بما في ذلك الكتب والمجلات وغيرها في شكل كتابي.

أما البحث في النص لا يكتمل إلا بقراءته. لذلك، تجمع الباحثة النصوص، ثم قراءته حسب الحاجة لتحديد ما إذا كان النصوص مرتبطة بالمناقشة في هذه الرسالة. قام الباحث بجمع البيانات من خلال قراءة الرواية المترجمة أولاً لفهم القصة بأكملها. بعد ذلك، قام الباحثون بإعادة قراءة للبحث عن الروايات أو الحوارات المتعلقة بالجوانب التي تمت دراستها، وهي الحركة النسوية.

يسجل المؤلف ويراقب لموضوع الدراسة. بعد ملاحظة الجوانب ذات الصلة، يقرأ الكاتب النسخة الأصلية من الرواية للعثور على نص البيانات باللغة العربية.

تحلل الباحثة نص بيانات الحركة النسوية التي تم جمعها عن طريق اختيار وفصل وتجميع كل رواية أو حوار في أشكال الحركة النسوية التي صيغت.

بعد عملية جمع البيانات وتحليل البيانات، يقدم الباحث نتائج التحليل في جدول لتسهيل تقديم المناقشة. وتعرض نتائج الدراسة في الجدول بلغتين هما العربية والإندونيسية.

أما لجمع المعلومات والبيانات التي تحتاجها الباحثة، فتعتمد على طريقة البحث المكتب بالإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بخطة الرسالة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها مما يتعلق بالموضوع.

وأخيراً، بعد جمع جميع البيانات، تحليل الباحثة البيانات على أنها بيانات دقيقة لهذه الدراسة بناء على موضوع البحث، بحيث تكون جميع البيانات مكتمل، مثل بعض النصوص عن النسوية والحركات النسوية والعديد من الكتب عن إحسان عبد القدوس وغير ذلك.

ثم هناك أيضا بعض البيانات غير الدقيقة التي يجب التخلص منها، مثل البيانات التي غير المتعلقة بالبحث، والبيانات بدون مراجع دقيقة.

وأما الطريقة في كتابة هذه الرسالة العلمية فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا اتشيه هو كتاب :

*"Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2014."*



## الباب الرابع التحليل

### أ. ترجمة عن إحسان عبد القدوس

اسم إحسان عبد القدوس ليس غريباً على أي أذن البشرية العربية. وهو كاتب وروائي وصحافي ومحرر مصري في جريدة الأخبار والأهرام. وهو معروف بكتابة العديد من الروايات التي تم تكييفها في الأفلام.<sup>١</sup>

كان إحسان عبد القدوس هو الأديب المعروف في مصري، إحسان محمد عبد القدوس أحمد رضوان وهذا هو اسمه بالكامل، ولد إحسان عبد القدوس في ١ يناير عام ١٩١٩م في العاصمة المصرية القاهرة، وتوفي في يناير عام ١٩٩٠م. ونشأ في بيت جده لوالده المرحوم الشيخ أحمد رضوان وكان من الخارجي الجامع الأزهر ويعمل رئيس كتاب بالمحاكم الشرعية وهو بحكم ثقافته وتعليمه متدين جدا وكان يفرض على جميع العائلة الالتزام والتمسك بأوامر الدين وأداء فروضه والمحافظة على التقاليد بحيث كان يحرم على جميع النساء في عائلته الخروج إلى الشرفة بدون حجاب.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Ihsan Abdul Quddus, *Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan*, (Jakarta: Pustaka Alvabet, 2012), hlm. 220

<sup>٢</sup> أميرة أبو الفتوح، إحسان عبد القدوس يتذكر، (الهيئة المصرية العامة للكتاب،

منذ الطفولة، هوايته هي القراءة. في سن ١١، بدأ في كتابة القصص القصيرة والشعر. والده، محمد عبد القدوس، ممثل سينمائي، دعم أبوه بشدة دراسته في القانون وحصل على شهادة في القانون من جامعة القاهرة عام ١٩٤٢ وعمل كمحام. في وقت مبكر من حياته المهنية، حضر تدريباً في مكتب محام مشهور، إدوارد قصيري.<sup>٣</sup>

بدأ إحسان عبد القدوس حياته المهنية في الأدب منذ صغره على تأثير والدته التي أسست مجلة "روز اليوسف". بعد الانتهاء من دراسته، شغل منصبه في المجلة مع منصبه كرئيس تحرير حتى عام ١٩٦٦. في عام ١٩٤٤، بدأ إحسان عبد القدوس كتابة النسخة فيلم وقصة قصيرة. لإحسان، يجب أن تواجد الأدب والصحافة في حياته. لأن الحقلين يمكنهما تحقيق التوازن الذاتي وتحقيق تطلعاتهما. وفي النهاية، ترك مهنة المحامي وكرس وقتاً كاملاً للأدب والصحافة. في سنة ١٩٧١-١٩٧٤، عمل بالرئيس تحرير جريدة "الأخبار اليوم". وفي عام ١٩٧٤ أصبح كاتباً دائماً في جريدة "الأهرام". ثم في سنة ١٩٧٥، المختار لقيادة هيئة تحرير "الأهرام".<sup>٤</sup>

ولأنه غالباً ما ينتقد شخصيات التي مهمة، فقد سجن ثلاث مرات طوال حياته المهنية الصحافية. يعتبر إحسان المرأة رمزا للتضحية في المجتمع

<sup>3</sup> Ihsan Abdul Quddus, *Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan*, hlm. 220

<sup>4</sup> Achmad Atho'illah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi dan Karyanya*, (Yogyakarta: Titah Surga, 2017), hlm. 124

المصري، وبالتالي فهو يجعل المرأة موضوعاً مركزياً في عمله الأدبي. قدمت أعماله مساهمة كبيرة لإحداث تغيير في النظرة التقليدية لمصر.<sup>٥</sup>

مدة حياته، أنتج إحسان عبد القدوس العديد من الأعمال، منها ٤٩ رواية تم تحويلها بعد ذلك إلى أفلام، ٥ روايات تم تصويرها في الدراما، ٩ روايات تم إنتاجها في برامج تسلسلية على الراديو، ١٠ روايات قدمت المسلسلات على التلفزيون، و ٥٦ كتاباً. وما يلي أعماله على شكل روايات:<sup>٦</sup>

- النظارة السوداء
- أنا حرة
- الوسادة الخالية
- الطريق المسدود
- لا أنام
- في بيتنا رجل
- شيء في صدري
- أين عقلي
- لا تطفئ الشمس
- لا تتركوني هنا وحدي

<sup>5</sup> Ihsan Abdul Quddus, *Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan*, hlm. 221

<sup>6</sup> Achmad Atho'illah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi dan Karyanya*, hlm. 125

وبعض هذه الأعمال يترجم إلى لغات مختلفة، مثل الإنجليزية والفرنسية والصينية والألمانية. حصل بعض نصوص أفلامه ورواياته على جوائز. يختلف عن عمله الأدبي، فإن إحسان شخص محافظ للغاية. وهو معروف بشخصيته الصعبة وكونه زوجًا وأبًا منضبطًا في البيت. توفي هذا الكاتب المصري-التركي المشهور في عام ١٩٩٠، بعد إصابته بجلطة دماغية، وهو نفس شهر ميلاده بالضبط، يناير<sup>٧</sup>.

### ب. لمحة عن الرواية "ونسيت أي امرأة"

هذه الرواية تحكي عن المرأة التي بلغت طموحها واسمها سعاد. بصفتها سياسية ناجحة، وضعها عملها في البرلمان والعديد من منظمات الحركة النسائية ضمن دائرة النخبة في السلطة. الخلفية السياسية التي كانت لا تزال محافظة في ذلك الوقت جعلت منها ظاهرة جديدة في قضية الوعي بين الجنسين. ومع ذلك، فقد غلف الفراغ حياتها الشخصية وكاد أن يقتلع روحها. حدثت مشكلة بالمشكلة، حتى طفولها الوحيد الذي اعتبرها الكنز الأكثر قيمة كان أكثر دراية مع زوجة أبيها. حتى يوم واحد، قررت سعاد الهرب من حياتها الشخصية، حتى محاولة الهروب من طبيعتها الأنثوية. في سن ٥٥، قتلت سعادتها كامرأة. تفعل كل شيء لتنسى أنها امرأة.

<sup>7</sup> Ihsan Abdul Quddus, *Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan*, hlm. 221

هذه الرواية تحكي عن النضال الوظيفي والطموح والحب. وكذلك المطالب بالمساواة بين الجنسين التي يتم ربطها بقصة التناقضات الداخلية للمرأة ونضال المرأة ضد الهيمنة.

### ج. الحركات النسوية في الرواية "ونسيت أني امرأة"

في هذا الموضوع، سوف أبحث عن الحركات النسوية التي توجد في الرواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس مما تالي:

#### ١. الحركات النسوية في التقاليد

تستخدم نظرية النسوية كأداة للنساء للقتال من أجل حقوقهن. ترفض الحركة النسوية الظلم نتيجة المجتمع الأبوي، وترفض التاريخ والفلسفة باعتبارها تخصصات تركز على الذكور.<sup>٨</sup> هذا الظلم هو الذي يجعل المرأة تريد أن تتحرك ضد الهيمنة. بشكل أساس، لا تريد النساء رفض كل التاريخ أو التقاليد، ولكن فقط التقاليد المرفوضة التي تجعل المرأة غير حرة في اختيار حياتها.

وفي الرواية "ونسيت أني امرأة" هناك العديد من الاقتباسات حول

الحركات التي تقوم بها المرأة للتقاليد، كما في الاقتباس التالي:

<sup>8</sup> Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2007), hlm. 186

"المقدمة التي تحددها الشخصية الأنثوية.. ذكاء الأنثى.. وجمال الأنثى.. وإغراء الأنثى.. واحتياجات الأنثى.. كل ذلك لم يكن يثيرني أو يحدد لي الطريق.. وليس معنى ذلك أنى كنت أنكر جمالى وذكائى كأنثى.. ولكنى كنت أرفض أن أخصص هذا الجمال وهذا النوع من الذكائى لمجرد أن أحقق ما تطمع فيه أى فتاة عادية.. أى أن أتزوج وأكون أما.. الزواج والأمومة ليس كل ما تصلح له المرأة.. خادمة زوجها وخادمة أولادها.."<sup>٩</sup>

في هذا الاقتباس، تريد الباحثة أن تظهر أن حركة نسوية في الكلمات الأنثى وهي كلمة تظهر على النساء. في هذه الجملة وجدت الحركة النسوية التي تقوم بها سعاد هي حركة ترفض طبيعة المرأة. في هذا الاقتباس لا ترفض سعاد أن تكون جميلة وذكية كما النساء في شكل عام، لكنه ترفض وصمة جمال المرأة وذكائها تقتصر حركاتها على جانب ومحظورة من جهة أخرى. في الزمن الآن، لا يمكن للمرأة أن تبقى في المنزل وتقتصر على مجال الزواج، ويقتصر أدوارهن أيضا على كونهن زوجة لأزواجهن وأمهات لأطفالهن. لم تكن صبيا مهما في حياتها المنزلية، لأن النساء في الواقع ليس مساعدين في حياتهن المنزلية.

<sup>٩</sup> إحسان عبد القدوس، ونسيت أنى امرأة، (السعودية: مجموعة الأعمال الكاملة، د.ت)،

ثم ضد التقاليد أن نرى أيضًا في الاقتباس التالي:

"كان بين عقلي و عقل امي تباعدا كبيرا.. لم تقتنع أبدا بحياتي العامة ولا بتفرغي للدراسة و كانت فرحتها عندما تتلقي نتبجة الامتحان و تجدني الأولى بين الناجحات لا تستمر إلا ساعات, تبعدا بعدها في الحديث عن الزواج و تعرض على أسماء المرشحين, و لم اكن أرفض هؤلاء المرشحين و لكنى كنت أرفض الزواج نفسه"<sup>١٠</sup>

في هذا الاقتباس، ترى الباحثة أن هناك مقاومة للتقاليد. أي أن شخصية سعاد ترفض كل الرجال الذين اقترحت أمها للزواج. في العصر القديم، إذا لم تكن المرأة متزوجة، كان لوالديها زواج مرتب مع ذكر من اختيارها. لأن الزواج من البشر سيحصل على نسب و يصبح الجيل القادم في الأسرة. وأصبح تقليدا في الزمن الماضي. ولكن في هذا الوقت، كثير من النساء اللواتي لا يرغبن في زواج مدبر يريد الزواج من رجل من اختيارها. تعارض سعاد التوفيق لأنه عمل أنانيا لا يفيد سوى طرف واحد وهذا لا تعطي الحرية لإمرأة في اختيار حياتها.

أما يلي فهو اقتباس وجدت عليها الباحثة يتضمن وفض طبيعة

المرأة:

<sup>١٠</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ١٨

"ثم تطورت إلى مرحلة أخرى بأن اتفقت مع طبابخ كانت تستعين به أمى عندما تقيم وليمة.. على أن يطبخ لنا مرتين في الأسبوع ونحتفظ بالأطباق المطبوخة داخل الثلاجة طوال أيام الأسبوع"<sup>١١</sup>

في هذا الاقتباس، وجد الباحثة أن سعاد لا تريد أن تكون جيدة في الطهي. "لا لأنه ليس لدى وقت للمطبخ، ولكن لأني لا أجد الطهي ولست من هواته"<sup>١٢</sup> من هذا الاقتباس يرى الباحثة أنه يعارض ضرورة أن تكون المرأة قادرة على طهي الطعام لذلك تأمر الناس ما بالإستعداد وجبات سريعة التي يمكن أن يستهلكها لمدة أسبوع. كل هذا نتيجة لتقدير المجتمع المصري لا يزال منخفضا لأدوار المرأة المهنية. وصلت التقاليد والحضارة المصرية في ذلك الوقت فقط إلى مرحلة وضع النساء في المنزل كربات منازل مع أعباء الوجابات المنزلية مختلفة. في ذلك الوقت لم يستطع المجتمع قبول ساعات عمل المرأة المهنية، ويطلب دائما كل زوجة لتكون في حالة استعداد لزوجها وأطفالها على الرغم من أنها لا تزال ساعات العمل.

<sup>١١</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ٤٤

<sup>١٢</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ٤٣

## ٢. الحركات النسوية في السياسية

يجب أن تتحقق إشراك المرأة كعناصر في المؤسسات التمثيلية الشعبية لتمثيل مصالح المرأة واحتياجاتها بشكل جيد. يصبح ربط علاقات المرأة وخصائصها على أساس جنسها مهمًا في عملية نقل تطلعات المرأة إلى صنع سياسة الدولة في البرلمان.<sup>١٣</sup>

حاليا، المرأة مطلوبة في السياسة لبحيث يمكن سماع ما تريد النساء من قبل الحكومة. إذا لم تكن المرأة موجودة، ثم لا يتم تمثيل تطلعات المرأة ولم يتم تسليمها إلى الحكومة.

وجد الباحثة عدة فقرات تُظهر طموح المرأة تريد حقًا أن تكون قائدة:

"أن أكون شخصية قيادية زعيمة.. أن أخدم كقائدة تفرض آراءها. لا كتابعة تتلقى الأراء في صيغة أوامر، أو تتلقى الأوامر في صيغة آراء"<sup>١٤</sup>

تحليل الباحثة في هذه الفقرة أن شخصية سعاد تريد أن تكون قائدة يمكنها تمثيل رسائل المرأة. إنها تريد أن تكون الشخص التي تقود بحيث لا تستند تفانيها إلى طاعة الحكومة بل إلى موقف جدي من القيادة.

<sup>13</sup> Aisah Putri Budiarti, *Bayang-Bayang Afiriasi Keterwakilan Perempuan di Parlemen Indonesia*, Jurnal Studi Politik, No. 2, Vol.1, 2011, hlm. 99

<sup>١٤</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ٨

"كنت كلما خلوت إليه في غرفتنا تبخر كل ما في رأسي  
كشخصية عامة تبحث عن مستقبل كبير ناجح و أصبح في هذه  
الساعات القصيرة امرأة"<sup>١٥</sup>

في هذه الفقرة تظهر أن سعاد حاولت حقا أن تصبح زعيمة.  
طموحها في أن تصبح قائدة كبيرا. تهتم بحياتها المهنية أكثر من عائلتها.  
حتى تفضل أن تكون امرأة ناجحة كقائدة بدلاً من إنجاب الأطفال.  
الحركات التي تظهرها هنا هي طموحها في أن تصبح امرأة منخرطة في  
السياسة، وضد شيء يجب أن يكون واجبها كمرأة. حتى أنها لم يرغب  
في التخلي عن مهنة من أجل طفلها. العبارة التي تحصل عليها الباحثة  
في الجملة التالية: "لا يمكن أن أتنازل عن هذا التفرغ في سبيل شيء  
سهل وهو إنجاب الأولاد، ثم لا يمكن أن أنجب وأحتفظ بحياتي العامة  
إلا على حساب أولادي.. إني أعلم أن الطفل يحتاج أمه.. وليس عندي  
الآن وقت كأم.. وحرام أن أنجب وأهمل أولادي في سبيل نفسي أو أهمل  
نفسي في سبيل أولادي"<sup>١٦</sup>

"أنا عضوة في مجلس النواب، ورئيسة جمعية النساء العاملات،  
وسكرتيرة اتحاد المرأة العربية"<sup>١٧</sup>

<sup>١٥</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ٣٦

<sup>١٦</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ٣٧

<sup>١٧</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ٥

افترضت العديد من المجتمعات القديمة أن النساء لم يكن عليهن العمل يُسمح للنساء بالجلوس في المنزل والقيام بالأعمال المنزلية فقط. لأن لها جانب لطيف لذلك لا تستطيع النساء العمل والمشاركة في المنتديات. لكن في الاقتباس أعلاه يوضح أن شخصية سعاد يمكن أن تدخل السياسة وتصبح سياسية وتشارك أيضا في القومية. يظهر الاقتباس أعلاه أن سعاد عملت كرئيسة وسكرتيرة للعديد من المنظمات السياسية. وهي أيضا عضوة في مجلس الإدارة والعديد من المنتديات الأخرى.

"كنت ما زلت في الخامسة عشرة من عمري، وانطلقت حركة وطنية عنيفة تطالب بحل القوات البريطانية وإعلان دستور ١٩٢٣ .. يسقط هور ابن التور وهور هو اسم الوزير البريطاني الذي رفض المطالب المصرية وكان يجب أن تشترك مدرستي في هذه الثورة.. أنا التي قررت ذلك فقد كنت لا أقبل أن تكون قيادة مدارس البنات في الحركات الوطنية مخصصة لمدرسة السنية.. يجب أن تنتقل القيادة إلى مدرستنا.."<sup>١٨</sup>

أما الاقتباس أعلاه فيظهر الإحساس العالي بالقومية لدى سعاد. أصبحت سعاد محرّك في مدرستها لأصدقائها لشعور كبير بالقومية

<sup>١٨</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ١١

مثلها. مع الشعور بالقوموية، هذه أيضا حركة يجب أن تمتلكها المرأة تصبح امرأة شجاعة وصلابة كقائدة. و بالشعور القومية أيضا، يمكن للمرأة أن تكون قادة صادقة ورفع مكانة والدرجة الدولة. العبارة التي تحصل عليها الباحثة في الجملة التالية: "أو ربما لا أؤدي خدمة وطنية في الارتقاء بمستوى المرأة ونصرة قضيتها وتحريرها"<sup>١٩</sup>

### ٣. الحركات النسوية في حقوق التربية

ينشأ التمييز ضد المرأة في جميع جوانب الحياة. إن الفهم والإدراك المتأصل في أذهان المجتمع بأن الرجال هم الشخصيات المفضلة في الأسرة والعالم العام، قد تسبب في علاجات مختلفة للرجال والنساء.<sup>٢٠</sup> مثل في الاقتصادية والحصيلة، عدد الرجال الذين يشغلون مناصب مهمة أكثر من النساء بسبب الافتراض بأن المرأة ليست ذكية مثل الرجال، وليست قوية مثل الرجال، وليست عقلانية مثل الرجال، وغير ذلك. وكذلك أيضا في مجال التعليم، تُعطى فرص التعلم للأولاد الأولوية على الفرص

<sup>١٩</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ٦

<sup>20</sup> Amiroh Ambarwati, *Perspektif Feminis Dalam Novel Perempuan di Titik Nol Terjemah Novel Imra'atun'inda Nuqtah Al-Shifr Karya Nawal El-Sa'dawi Dan Perempuan Berkalung Sorban Karya Abidah El-Khalieqy*, Jurnal Muwazah, Volume. 1, Nomor.1, Januari-Juni 2009, hlm. 27

المتاحة للفتيات، لأن المهمة الرئيسية للنساء هي خدمة أزواجهن ومعالجة الشؤون المنزلية.<sup>٢١</sup>

لا تزال افتراضات عامة الناس حول تعليم النساء كما كانت في العصور القديمة بأن المرأة لا تحتاج إلى إكمال تعليمها إلى مستوى عال، بما يكفي لتكون قادرة على القراءة والكتابة فقط. يقول هذا تصريح أن النساء أقل من الرجال في التعليم، لذلك لا تحتاج النساء إلى الذهاب إلى المدرسة عالية، لأنه في وقت لاحق ستصبح ربة منزل، الذي ستعني بزوجها وأطفالها. ومع ذلك، هناك حاجة للحركة النسوية لمعارضة وصمة العار. المرأة تستحق التعليم المناسب، يجب أن يكون للنساء والرجال تعليم متساويا.

وهذا كما وجدتها الباحثة في هذه الرواية على عدة اقتباسات تظهر حركة تهدف إلى مساواة حق التربية بين الرجل والمرأة:  
 "أيامنا كانت تختلف ... اليوم البنت كالولد يجب أن تتم تعليمها"<sup>٢٢</sup>

في الاقتباس أعلاه يوضح أنه في هذا اليوم يجب أن يكون لدى النساء والرجال تعليم متساويا. يفترض الكثير من الناس أيضا أن المرأة

<sup>21</sup> Mansour Fakh, *Analisis Gender & Transformasi Sosial*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1996), hlm. 17

<sup>٢٢</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ١٦٦

لديهن واجبات كربات منزل فقط وليس عليهن الحصول على وظائف متساوية مع الرجال. ولكن، في الأساس يجب على المرأة للحصول على تعليم عالية، إذا لم يعملن يوماً ما، فيمكن توفير المعرفة التي يحصلن عليها لأطفالهن لاحقاً. لأن الأم هي المدرسة الأولى لأطفالها. في هذه الرواية تطالب سعاد نفسها بالحصول على تعليم عالٍ ومتساوٍ مع الرجال.

يوضح الاقتباس التالي حركة النسوية حيث يجب على النساء إعطاء الأولوية لتعليمهن:

"وعشت على أن أتزوج زوج عقل... زواج اختياراً يقتنع به عقلي... وعقلي كان مصمماً على ألا أتزوج إلا بعد أن أخرج في الجامعة، وبعدها أبدأ في عملية الاختيار..."<sup>٢٣</sup>

"و كل ما أرجوه هو أن تؤجل إعلان الخطوبة ألى نهاية العام الدراسي..."<sup>٢٤</sup>

في الاقتباسين أعلاه، تعطي شخصية سعاد بياناً بأنها تفضل التعليم بدلاً من الزواج. في الاقتباس الأول تعارض أمها التي ستزوجها مع رجل، لكن مشاعرها ترفض للزواج، لن تتزوج سعاد قبل أن تنتهي دراستها. لم تطبق هذا القاعدة على نفسها فقط، بل نقل العادة لابنتها،

<sup>٢٣</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ١٧

<sup>٢٤</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ١٦٨

فائزة. منع ابنتها من الزواج في سن مبكرة، وكانت ابنتها ملزمة بإكمال دراستها أولاً. حتى أنها قرر لن يوافق على العلاقة التي عاشها طفلها، خاصة العلاقات التي تنتهي بالزواج. لا يجوز أن تتزوج فائزة إلا بعد الانتهاء من دراستها في الجامعة. هذا مبدئي الذي وضعته لنفسى وأطالب بفرضه على كل البنات.<sup>٢٥</sup> حتى شخصية سعاد في هذه الرواية تطالب الشابات اللاتي لا يتزوجن قبل إكمال التعليم.

كما وجد الباحثة أن الشخصيات النسائية في هذه الرواية تعلق أهمية كبيرة على التعليم، كما في الاقتباس:

"فقد أقمت حياتي كلها منذ كنت طفلة حتى اليوم على عنصرين متكاملين وهما العلم والاتصالات الاجتماعية."<sup>٢٦</sup>

الشخصية الأنثوية في هذه الرواية تشكل نفسها حقاً لكي لا تكون شخصاً ضعيفاً، لديها مبدأ أن يكون معرفة واسعة وتكون قادرة على الاختلاط مع أي شخص. أمضى الكثير من حياتها في القراءة والدراسة والأنشطة المفيدة الأخرى، أراد زيادة درجة النساء حتى لا يبطهن الرجال. ولم يخشى أن تجربة شيء جديد. هكذا يجب أن تستمر المرأة في تعلم أشياء كثيرة، وليس قضاء الوقت في المنزل فقط. لأن التعلم

<sup>٢٥</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ١٦٣

<sup>٢٦</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ٩-١٠

بالنسبة لها ليس عقبة في القدرة على الاختلاط والنشاط في أي نشاط.

كما رؤيته من الاقتباس التالي:

"لا.. لم أكن من هذا النوع من الأوائل.. ربما كنت الأولى بحكم

الموهبة، فإن اهتمامي بالمذاكرة والمراجعة لم يكن يشغلني عن الحياة

العامة خصوصا داخل المدرسة أو داخل الجامعة.. كان تفوقى في

الدراسة يصحبه دائما تفوق في الحياة المدرسية.. كنت أساهم في

كل النشاط المدرسى حتى في فرق التمثيل وفي احتفالات

المناسبات، وكنت رئيسة لكل تنظيم،"<sup>٢٧</sup>

ثم تحصل الباحثة على اقتباس يوضح إنجازا المرأة:

"ومنذ دخلت المدرسة وأنا دائما "الأولى" في امتحان، حتى في

امتحان التوجيهية كنت الأولى، فقط في امتحان ليسانس الحقوق

تأخرت إلى الترتيب الرابع بين الخريجين.. ولم يكن إصرارى على

أن أكون الأولى دائما يعنى أبى متفرغة تفرغا كاملا للمذاكرة، ولا

شيئ في حياتى إلا المذاكرة، كما يتهم كثير من أوائل الطلبة،

وكما يقال بأن الطالب الذى يستطيع أن يكون الأول في امتحان

المدرسة لا يستطيع أن يكون الأول في امتحان الحياة"<sup>٢٨</sup>

<sup>٢٧</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ١٠.

<sup>٢٨</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ١٠.

في هذه الرواية تطالب سعاد نفسها بالحصول على تعليم عالٍ ومتساوٍ مع الرجال. يظهر الاقتباس أعلاه أن هناك حركة نسوية تستخدمها سعاد في التعليم. لا توجد عقبة أمام المرأة لتحقيق مثلها والإنجاز. يمكن للمرأة تحقيق كل شيء طالما كانت هناك إرادة عالية. إذا كانت لديك إرادة عالية، فيمكن تحقيق كل شيء من قبل امرأة. ومن هنا جاءت الشخصية الأنثوية في هذه الرواية سعاد واثقة جداً من مساواة تعليمها بالرجال.

#### ٤. الحركات النسوية في الإجتماعية

ينظر إلر دور المرأة ومكانتها من خلال مشاركة المرأة في روابط الوحدة مع الفئات الاجتماعية التي تشاركها في الحياة المجتمعية، كما في الحياة المنزلية والأسرة والتنمية وما إلى ذلك. في هذه المجموعات الاجتماعية يظهر كيف دور المرأة ومكانتها وكيف إعتماذ على أفراد آخرين مع العناصر الاجتماعية التي تم دمجها في المجموعة. حالة هذه المجتمع هي ما يقوله النظام الاجتماعي.<sup>٢٩</sup> الانسجام الاجتماعي بين المجموعات العرقية في المجتمعات متعددة الأعراق لا ينفصل عن مشاركة المرأة.<sup>٣٠</sup>

<sup>29</sup> Puji Lestari, *Peranan Dan Status Perempuan Dalam Sistem Sosial*, Jurnal Dimensia, Volume.5, No. 1, Maret 2011, hlm. 45

<sup>30</sup> Shonhaji, *Keterlibatan Perempuan Dalam Mewujudkan Keserasian Sosial Pada Masyarakat Multietnik Di Lampung*, Jurnal TAPIS, Vol. 14, No. 01, Januari-Juni 2017, hlm. 17

في البنية الاجتماعية، يجب أن تشارك المرأة نفسها لتكون قادرة على الانسجام في الحياة الاجتماعية. لا يستطيع كل فرد أن يعيش بمفرده، وبالتأكيد يحتاج كل فرد إلى المجتمع المحيط ليتمكن من التفاعل. يمكن ملاحظة العلاقات المجتمعية من خلال وجود تفاعلات اجتماعية وعلاقات متبادلة بين الأفراد الموجودين في الحياة المجتمعية.

وجدتها الباحثة في هذه الرواية أن هناك مشاركة المرأة في الهيكل الاجتماعي التالية:

"منذ كنت طفلة حتى اليوم على عنصرين متكاملين وهما العلم و الاتصالات الاجتماعية..."<sup>٣١</sup>

في الاقتباس أعلاه يظهر أنه في حياتها، تعطي سعاد الأولوية لإنشاء شبكة اجتماعية واسعة. ومكانة المرأة في الهياكل الاجتماعية مهم جدا. ليس للمرأة أن تبقى في المنزل وتتفاعل بين بيئات الأسرة فقط، تحتاج المرأة أيضًا إلى التفاعل بين المجتمع الأوسع للحصول على العديد من المعارف. مشاركة المرأة في هذه البنية الاجتماعية التي يجب أن تكون في نفس المرأة.

"فإن اهتمامى بالمذاكرة و المراجعة لم يكن يشغلنى عن الحياة العامة خصوصا داخل المدرسة أو داخل الجامعة"<sup>٣٢</sup>

في الاقتباس أعلاه يظهر أيضاً أنه للشخصيات الذي يركز على التعليم أو شخص يقضي الكثير من الوقت في الدراسة لا يصبح عقبة في مواصلة التواصل مع المجتمع المحيط. لشخص الذي يحب التعلم يمكن أن تشارك في الأنشطة الاجتماعية في المدرسة أو الجامعة. يمكنها إقامة علاقات اجتماعية في البيئة المدرسية ومواصلة الدراسة كمحور تركيزه الرئيسي.

وجدتها الباحثة عن الاقتباس الذي بعرض عن الأنماط التفاعل الاجتماعي التالية:

"وكان بيني و بين الناظرة و المدرسات نوع اقرب إلى الصداقة منه ألى علاقة المدرسة و التلميذ, و كان هذا يسهل لى قيادة كل طالبات المدرسة و الإشراف على تنظيم كل النشاط المدرسي"<sup>٣٣</sup>

في الاقتباس أعلاه يظهر كانت أنماط التفاعل التي خلقتها سعاد مؤثرة للغاية نفسها. تخلق سعاد التفاعل من خلال العلاقات الودية بينها وبين المعلمين ومدير المدرسة. سعاد ذكية في إقامة علاقات جيدة مع

<sup>٣٢</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ١٠.

<sup>٣٣</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ١٠.

معلميها حتى يسهل عليها أن تكون أكثر شهرة بين المعلمين أو الرؤساء. حتى تمثيل أصدقائها لإبداء ملاحظات في مختلف الأحداث في المدرسة. رأينا في الاقتباس التالي: "وكنت في أغلب المناسبات أتولى إلقاء الخطب باسم الطالبات.."<sup>٣٤</sup> أصبحت سعاد أيضًا الشخصية الأولى والثقة التي تجمع أصدقاءها لإلقاء خطاب.

ثم تحصل الباحثة أيضا على اقتباس يوضح كيفية التفاعل مع المجتمعات الأخرى:

"والمظهر الحلو الجميل يخدم المرأة حتى في حيلتها العامة.. ليس معنى ذلك أن تتاجر بأنوثتنا وأن نغلب اللجان والاجتماعات إلى مجالات للبصبة وتبادل الغزل، ولكن المظهر الحلو يفتح نفس الرجل ويجعله أكثر طواعية وأكثر استجابة للمساعدة.. مجرد المظهر.."<sup>٣٥</sup>

يظهر الاقتباس أعلاه أنه يجب على النساء أيضًا التفاعل مع المجتمع المحيط ليس بالجلوس بهدوء في المنزل وعدم التفاعل. لأنها من خلال الاختلاط بالآخرين، يمكننا الحصول على علاقات قوية. يجب على النساء أيضًا ييصر إلى مظهرهن عند العمل، خاصة عند العمل في

<sup>٣٤</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ١٠

<sup>٣٥</sup> إحسان عبد القدوس، ص. ١٤٤

السياسة. المظهر في العمل ضروري جدًا، لأنه من خلال المظهر الجذاب، هناك أيضًا العديد من الأشخاص المهتمين بالعمل مع هذا الشخص.

لأنه بمظهر جميل وجيد يمكن للمرأة أن تجعل الناس مهتمين بالقدرة على التفاعل معها أو إقامة تعاون معها. كلما حصل على شبكة واسعة بشكل متزايد ويمكن لهذه المرأة بسهولة رفع مستواها.



## الباب الخامس

### خاتمة

وفي هذه الباب الأخير للرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تستنتج النتائج والاقتراحات التي عليها الباحثة في مرور كاتب هذه الرسالة العلمية.

#### أ. النتائج

ومن أهم النتائج التي حصلت عليها الباحثة في هذه الرسالة هي تكون من أربعة الحركات النسوية التي يستخدمها سعاد، منها: المقاومة للنساء للتقاليد والمزاولة للنساء في السياسة والمساواة في حقوق التربية والمزاولة للنساء في الإجتماعية في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس، منها: في التقاليد، الحركات النسوية التي تقوم بها سعاد هي مقاومة الطبيعة المرأة وترفض الزيجة. في السياسة، الحركة النسوية التي تقوم بها سعاد هي أن يكون لها طموحات قيادية عالية وشعور الوطنية قوية. في حقوق التربية، فإن الحركة النسوية التي تقوم بها سعاد هي إعطاء الأولوية للتعليم والإنجاز. أما في البنية الإجتماعية، فإن الحركة النسوية التي تقوم بها سعاد هي من خلال التواصل الاجتماعي مع المجتمع المحيط والاهتمام بالمظهر عند العمل. أما الغرض من

الحركات النسوية التي تستخدمها سعاد في هذه الرواية هو تحرير أنفسهم من الظلم بين الجنسين.

## ب. الاقتراحات

وقبل أن تختم الباحثة هذه الرسالة تتقدمت الباحثة بعض الاقتراحات، وهي كما يلي:

١. تقترح الباحثة للجيل القادم من طلاب قسم اللغة العربية وآدابها تطوير نظرية الحركة النسوية في بحثه، وخاصة في دراسة تحرير المرأة. لأنها مثيرة وتستحق للبحث.
٢. تقترح الباحثة إلى طلاب التركيز والاحتمام في أعمال الأدبية إحسان عبد القدوس، لأنها ذات قيمة فنية وهناك العديد من المشاكل التي يمكن مناقشتها فيها.
٣. تقترح الباحثة لمكتبة جامعة الرانيري ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية أن تكثر وتوفر الكتب عن الآداب والعربية ونظرياتهم مرجعا لطلاب قسم اللغة العربية مصادر اللغة العربية.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

إحسان عبد القدوس، ونسيت أنى امرأة، (السعودية: مجموعة الأعمال الكاملة)

أحمد الشايب، أصول النقد الادبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤م)

أحمد عمرو، النسوية من الراديكالية حتى الإسلامية (قراءة في المنطلقات الفكرية)،

(وحدة الحركات الإسلامية بالمركز العربي للدراسات الإنسانية)

أحمد مزكى، النظرية الأدبية العربية، (مالانج: الطباعة لجامعة مالك إبراهيم، ٢٠١١م)

أميرة أبو الفتوح، إحسان عبد القدوس يتذكر، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٢م)

إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)

إجلال خليفة، الحركة النسائية الحديثة: قصة المرأة العربية على أرض مصر، (القاهرة:

الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨م)

بام موريس، الأدب والنسوية، (الجزيرة: حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمجلس

الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢م)

بجر دلال، النظرية النسوية في التنمية، (بانتة: جامعة الحاج لحضر) مجلة الفكر

بلكحلة ليليلمسوس سمية، صورة المرأة في رواية "حنين بالنعناع" لربيعة جلطي،

(الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٩ م)

سارة جامبل، النسوية وما بعد النسوية، ترجمة أحمد الشامي، الطبعة الأولى، (مصر:

المجلس الأعلى للثقافة ٢٠٠٢م)

عابدة ساره، تحرير المرأة في الفيلم وجدة لهيفاء المنصور من خلال النظرية النسائية

لقاسم أمين، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،

٢٠١٩م)

عبد العزيز بن محمد الفصيل، الأدب العربي وتاريخه العصر الجاهلي وعصر صدر

الإسلام والعصر الأموي، (المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي،

١٤٠٥ هـ)

محمد عناني، المصطلحات الأدبية الحديثة "دراسة ومعجم إنجليزي - عربي"، (القاهرة:

دار نوبار للطباعة، ٢٠٠٣ م)

نبيلة لوبيس، *المعين في الأدب العربي و تاريخه*، (جاكرتا: كلية الأدب والعلوم الإنسانية

جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٥ م)

هند محمود وشيماء طنطاوي، *نظرة للدراسات النسوية*، (الإصدار الأول، ٢٠١٦ م)

يمنى طريف الخولي، *النسوية وفلسفة العلم*، (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة،

٢٠١٤ م)

### ب. المراجع الإندونيسية

Ambarwati, Amiroh. 2009. *Perspektif Feminis Dalam Novel Perempuan di Titik Nol Terjemah Novel Imra'atun'inda Nuqtah Al-Shifir Karya Nawal El-Sa'dawi Dan Perempuan Berkalung Sorban Karya Abidah El-Khalieqy*. Jurnal Muwazah, Volume. 1, Nomor.1.

Budiarti, Aisah Putri. 2011. *Bayang-Bayang Afirmasi Keterwakilan Perempuan di Parlemen Indonesia*. Jurnal Studi Politik, No. 2, Vol.1.

Fakih, Mansour. 1996. *Analisis Gender & Transformasi Sosial*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar)

Fathoni, Achmad Atho'illah. 2017. *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi dan Karyanya*. (Yogyakarta: Titah Surga)

Glorymach, Richowara Ristiano dkk. 2017. *Posisi Perempuan dalam Prostitusi Lesbi pada Novel Perempuan Karya Maman Suherman dalam Perspektif Feminisme*. Jurnal Widyabastra, Volume 05, Nomor 2.

- Hanum, Farida. 2018. *Kajian & Dinamika Gender*. (Malang: Intrans Publishing)
- Lestari, Puji. 2011. *Peranan Dan Status Perempuan Dalam Sistem Sosial*. Jurnal Dimensia, Volume.5, No. 1.
- Muqoyyidin, Andik Wahyun. 2013. *Wacana Kesetaraan Gender: Pemikiran Islam Kontemporer Tentang Gerakan Feminisme Islam*. Jurnal Al-Ulum, Volume 13, Nomor 2.
- Nurna. 2015. *Ketidakadilan Gender dalam Novel Geni Jora Karya Abidah El Khalieqy*. Jurnal Humanika, Volume 3, Nomor 15.
- Patoding, Tirza. 2018. *Emansipasi Wanita dalam Novel Jane Eyre Karya Charlotte Bronte*. (Manado: Jurnal Skripsi Universitas Sam Ratulangi)
- Quddus, Ihsan Abdul. 2012. *Aku Lupa Bahwa Aku Perempuan*. (Jakarta: Pustaka Alvabet)
- Raco, J.R. 2010. *Metode Penelitian Kualitatif; Jenis, Karakteristik dan Keunggulannya*. (Jakarta: PT Gramedia Widiasarana Indonesia)
- Ratna, Nyoman Kutha. 2007. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar)
- Shonhaji. 2017 *Keterlibatan Perempuan Dalam Mewujudkan Keserasian Sosial Pada Masyarakat Multietnik Di Lampung*. Jurnal TAPIS, Vol. 14, No. 01.
- Suaka, I.Nyoman. 2014. *Analisis Sastra Teori dan Aplikasinya*. (Yogyakarta: Ombak Press)
- Sugihastuti dan Suharto. 2005. *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar)
- Suryana. 2010. *Metode Penelitian: Model Praktis Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*. (Universitas Pendidikan Indonesia)
- Wargadinata, H.Wildana & Laili Fitriani. 2008. *Sastra Arab Lintas Budaya*. (Malang: UIN-MALANG PRESS)
- Wicaksono, Andri. 2014. *Pengkajian Prosa Fiksi*. (Yogyakarta: Garudhawaca)